

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 292 @

623 أبو بكر الآجري .

أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري الفقيه الشافعي المحدث صاحب كتاب الأربعين حديثا وهي مشهورة به وكان صالحا عابدا وروى عن أبي مسلم الكجي وأبي شعيب الحراني وأحمد بن يحيى الحلواني والمفضل بن محمد الجندي وخلق كثير من أقرانهم . ذكره محمد بن إسحاق النديم في كتابه الذي سماه الفهرست وصنف في الفقه والحديث كثيرا وذكره الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي في تاريخه وقال كان ثقة صدوقا دينا وله تصانيف كثيرة .

حدث ببغداد قبل سنة ثلاثين وثلثمائة ثم أنتقل إلى مكة فسكنها حتى توفي بها وروى عنه جماعة من الحفاظ منهم أبو نعيم الأصبهاني صاحب كتاب حلية الأولياء وغيره . واخبرني بعض العلماء انه لما دخل إلى مكة حرسها الله تعالى أعجبه فقال اللهم إرزقني الإقامة بها سنة فسمع هاتفا يقول له بل ثلاثين سنة فعاش بعد ذلك ثلاثين سنة ثم مات بها في المحرم سنة ستين وثلثمائة قال الخطيب قرأت ذلك على بلاطة قبره بمكة